

December 2003



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

| |
|--|
| البند 3 من جدول الأعمال |
| هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة |
| جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة |
| الدورة الثالثة |
| روما، 3/31 إلى 2004/4/2 |
| مشروع مخطط للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، بما في ذلك التقرير الخاص بالأولويات الاستراتيجية للعمل |

المحتويات

| | | |
|---------|---|--------------|
| 3 - 1 | مقدمة | - 1 |
| 7 - 4 | | - 2 |
| 10 - 8 | | - 3 |
| 16 - 11 | | - 4 |
| 17 | | - 5 |
| 20-18 | حالة التنوع البيولوجي الزراعي في قطاع حيوانات المزرعة | الجزء الأول |
| 23-21 | أحدث المعارف في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية | الجزء الثاني |
| 26-24 | تغيرات الطلب على الإنتاج الحيواني وآثارها على السياسات والاستراتيجيات والبرامج المستقبلية | الجزء الثالث |
| 29-27 | حالة القدرات القطرية ومتطلبات بناء القدرات المستقبلية | الجزء الرابع |
| 30 | | الجزء الخامس |
| 31 | المشورة المطلوبة من جماعة العمل | الجزء السادس |
| 33-32 | المشورة المطلوبة من جماعة العمل | - 6 |

مشروع مخطط للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بما في ذلك التقرير الخاص بالأولويات الاستراتيجية للعمل

أولاً: مقدمة

- 1 - أعربت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) خلال دورتها العادية التاسعة عن قلقها حيال التآكل السريع للموارد الوراثية الحيوانية، ونوهت إلى الحاجة لعمل عاجل لضمان صيانة هذه الموارد واستخدامها المستدام لتعزيز الإنتاج والإنتاجية الزراعية. وتلبية لهذه الحاجة المتمثلة في صيانة الموارد الوراثية الحيوانية وتحسين استخدامها وتنميتها، (الأول) وإلى عملية إعداد هذا التقرير. وشددت على الحاجة إلى الانتهاء من التقرير الأول بحلول 2006.
- 2 - شددت الهيئة على أن إعداد التقرير الأول يجب أن يكون عملية ذات مرتكزات قطرية، كما شددت على الحاجة إلى إشراك المنظمات الدولية ذات الصلة في إعداد التقرير الأول.
- 3 - ولضمان العملية ذات المرتكزات القطرية، يجري إعداد تحضير تقارير قطرية في كافة الأقاليم. وللمرة الأولى، سيتم تحليل التقارير القطرية، المستكملة بدراسات مواضيعية وبتقارير من المنظمات الدولية، إجراء تقييم شامل لحالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، والقدرات على استخدام هذه الموارد الأساسية وتنميتها وصيانتها. وتأسيساً على الأول إطاراً استراتيجياً للجهود القطرية والإقليمية والعالمية الرامية إلى تلبية الأولويات المتفق عليها لضمان مساهمة حيوانات المزرعة المستمرة والمحسنّة لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية.

ثانياً: غرض وأهداف التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

- الأول وصفا للحالة الراهنة للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على مستوى العالم، ويحدد الفجوات والاحتياجات في مجال صيانتها واستخدامها المستدام. ومن المتوقع أن يشمل تقييماً لقيمة الموارد الوراثية الحيوانية في عملية التنمية، وتحليلاً لأسباب فقدان هذه الموارد، ومسحاً للطرائق والموارد المتوافرة لاستخدامها وصيانتها، وتقييماً للقدرات على استخدام هذه الطرائق والموارد. كما سيقدم معلومات أساسية تتيح مزيداً من التنقيح في استراتيجية المنظمة العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة (الاستراتيجية العالمية).
- 5 - سيشمل التقرير الأول بالدراسة حيوانات المزرعة ذات الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للأغذية والزراعة، مركّزاً على أنواع الثدييات والطيور، ومثيلاتها من الأنواع البرية ذات القيمة الاقتصادية الحالية أو المحتملة، وكذلك أنواع الحيوانات غير المستغلة بصورة كافية والتي يمكنها المساهمة على نحو هام في الزراعة.

الأهداف العامة

وفقاً لما حددته الخطوط التوجيهية المتبعة في تحضير التقارير القطرية في ما يلي:

- التحليل والتقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية الحالية، وأوضاع واتجاهات هذه الموارد، ومساهمتها الحالية والمحتملة في ميادين الأغذية والزراعة والتنمية الريفية؛
- تقييم حالة القدرات القطرية على إدارة هذه الموارد الأساسية بهدف تحديد الأولويات لبناء القدرات في المستقبل؛
- تحديد أولويات العمل القطري في مجال صيانة واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية على أسس مستدامة ومتطلبات التعاون الدولي ذات الصلة.

الأهداف النوعية

7 - تتمثل الأهداف النوعية للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في ما يلي:

- تزويد الحكومات وأصحاب الشأن بمعلومات عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة باعتبارها الأساس لصنع السياسات وقرارات الإدارة؛
- إيجاد بيانات ومعلومات جوهرية وأساسية عن حالة التنوع الوراثي الحيواني، والتي ستكشف عن الثغرات وتساعد على تحديد الأولويات الإقليمية والعالمية في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية باعتبارها جزءاً من الهدف العام المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي العالمي واستمراره؛
- تقييم قدرات المؤسسات العامة والخاصة، وكذلك قدرات المزارعين وجماعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، فرادى ومجموعة، على إدارة هذه الموارد بهدف تحديد الأولويات لبناء القدرات القطرية؛
- تقييم أدوار وقيم السلالات المحلية والمستجلبية، وتأثير نظم الزراعة التقليدية على الموارد الوراثية الحيوانية، وأدوار النساء والرجال والأطفال في إدارة هذه الموارد؛
- دراسة المنهجيات والتقانات المستخدمة أو المتاحة للتوصل إلى فهم أفضل لقيمة هذه الموارد، ولإستخدامها على نحو أفضل وتنميتها وصيانتها على نحو مستدام، مع الأخذ في عين الاعتبار المعارف الأصلية والمحلية، إلى جانب العلوم الحديثة؛
- تشجيع إقامة الشبكات لزيادة الوعي بالأدوار والقيم المتعددة للموارد الوراثية الحيوانية، وبالتالي الترويج لإستخدامها على نحو أفضل وتنميتها وصيانتها؛
- إرساء أساس لزيادة الشبكات الموجودة بين البلدان ذات الموارد الوراثية الحيوانية المتقاسمة أو المشتركة و/أو نظم قضايا الإنتاج المشتركة؛
- تعزيز الاتصال والتعاون الأفضل ضمن الشبكات وفيما بينها، وبين المنظمات الحكومية وغير الحكومية المشاركة في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية؛
- تحديد المسائل الناشئة ذات الصلة المباشرة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية والمتعلقة برعاية الحيوانات والصحة الحيوانية والآثار على البيئة وغيرها من المسائل؛
- تحسين فهم حالة السلالات غير ذات القيمة بالنسبة للمزارعين حالياً والأصناف البرية المماثلة للأصناف المستأنسة، بغية وضع أساس لنظام الإنذار والاستجابة المبكرة بشأن الموارد الوراثية الحيوانية المهددة بالفقدان، ولتحديد فرص استخدام هذه الموارد مستقبلاً؛
- تحديد الأوضاع التي قد تتطلب استجابة طارئة لتفادي فقدان الموارد الوراثية الحيوانية.

ثالثاً: أسلوب التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

الأول موجزاً، وسيقدم عرضاً عالمياً عن حالة الموارد الوراثية على كافة المستويات. وسيجري العمل على تجنب نهج "الجرد" الجامد من خلال التركيز على المشاكل الحالية الأولى الجوانب المتعلقة بالاستخدام والتنمية والصيانة، إضافة إلى مختلف أساليب الصيانة، على نحو متكامل. وهو ما يتيح إجراء تحليل للعلاقات بين الاستخدام والصيانة، بما فيها مسائل تحسين حوافز الصيانة.

9 - ويستند حجم التقرير الى مبدئين: أن يكون موجزاً قدر الإمكان ليكون مقروءاً لدى أكبر عدد ممكن، بما في ذلك صنّاع القرار، وأن يحتوي في الوقت نفسه على القدر اللازم من التفاصيل ليكون أساساً سليماً يستند إليه في وضع الاستراتيجية العالمية الهادفة إلى مساعدة البلدان على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية على نحو أفضل والحد من التآكل الوراثي. ومن شأن المعلومات المجموعة خلال عملية التحضير، لاسيما المعلومات المستقاة من التقارير الأولى لكامل المسائل والسياسات والتقانات والأنشطة الواردة في العرض.

على رسوم توضيحية، وأمثلة محددة، ودراسات للحالات، وخرائط، وجداول، ورسوم بيانية. كما ستضمن الوثيقة الموجزة الأساسية عدداً من الملحقات المخصصة لأقاليم بعينها ونظم الإنتاج والأصناف وغيرها من المواضيع المفصلة. كما سينشر في شكل تقرير تقليدي مجلد وعلى قرص مدمج، وعلى الانترنت.

رابعاً: العلاقة بين التقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية والتقرير العام الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

11 - طلبت الهيئة من المنظمة استرعاء انتباهها إلى المسائل ذات الأولوية والحاجات العاجلة والخطوات والاجراءات الواجب اتخاذها لوضع حد لمعدل تآكل الموارد الوراثية الحيوانية عام 2006. وكانت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية (جماعة العمل) قد أوصت الهيئة بأن يكون إعداد تقرير أولويات العمل الاستراتيجية جزءاً

كي تتدارسه الهيئة خلال دورتها العادية العاشرة في 2004.²

13 - ومن المتوخى إثر صدور التوجيهات من الدورة العادية العاشرة للهيئة في أواخر 2004، أن توضع اللمسات الأخيرة على هذا التقرير وأن يشكل الجزء الخامس من التقرير عن

¹ الفقرتان 24 و29 من التقرير 2: ITWG-AnGR ، <http://dad.fao.org/en/refer/library/reports2/itwg/itwgsep00.pdf>

² الفقرة 8 من التقرير 9: CGRFA ، <http://dad.fao.org/en/refer/library/reports/CGRFA9.pdf>

- 1 - اقتراح سياسات واستراتيجيات لصيانة استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية، مع إيلاء اهتمام خاص سواء لبرامج الصيانة أو قدرات وبرامج الاستخدام؛
- 2 - مساعدة البلدان في وضع خطط أو برامج عمل ذي أولوية بشأن الاستخدام المستدام وأنشطة الصيانة على المستوى القطري؛
- 3 - التركيز على مساعدة البلدان في تقوية قدراتها الوطنية لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية؛
- 4 - اقتراح التدابير الملائمة والمجدية لزيادة فعالية الاستراتيجية العالمية الخاصة بالموارد الوراثية لحيوانات المزرعة؛
- 5 - اقتراح أساس لتحديد البرامج والمشاريع والأنشطة بعد حساب تكاليفها كي تقرر الحكومات تنفيذها.

مجالات الأولوية الاستراتيجية المحتملة:

- 1 - التنمية المؤسسية وبناء القدرات؛
 - 2 - تنمية الموارد البشرية؛
 - 3 - تعزيز توصيف وتقييم الموارد الوراثية الحيوانية؛
 - 4 - الحفاظ على المعارف التقليدية والترويج لها؛
 - 5 - دعم الاستخدام المستدام وتنمية الموارد الوراثية الحيوانية؛
 - 6 - تدعيم أعمال الصيانة (في المواقع الطبيعية وخارجها)، بما فيها وضع خطط الصيانة القطرية؛
 - 7 - استحداث آليات رصد واستجابة لحالات الطوارئ؛
 - 8 - تعزيز الوعي العام؛
 - 9 - إدراج الموارد الوراثية الحيوانية ضمن استراتيجية وبرامج الإنتاج الحيواني القطرية الشاملة؛
 - 10 - وضع سياسات وتشريعات وأنظمة وإجراءات قطرية؛
 - 11 - التعاون في ميدان البحث وفي تطوير التقانة الحيوية الملائمة ونقلها؛
 - 12 - التعاون في تطوير أنظمة معلومات وشبكات اتصالات.
- من تحليل أولي للتقارير القطرية المقدمة للمنظمة بحلول مايو/أيار 2004، ومن المعلومات المقدمة خلال الاجتماعات الفنية الإقليمية. وسيصاغ التقرير على نحو موجز وبالاستناد إلى الأول المشار إليها أدناه. وستركز الوثيقة في المقام الأول على تحليل مبدئي لأولويات الاستخدام والصيانة والتعاون الدولي، وسيحتوي أيضا على:

- 1 - وصف للمشاكل يشمل موجزا لأهم الاستنتاجات المنبثقة عن التحليل الأولي للتقارير القطرية المقدمة خلال عملية إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

- 2 - تحديد الثغرات وتقييم العوامل التي تحد من الاستخدام الكامل وتنمية وصيانة الموارد الوراثية الحيوانية.
- 3 - الحاجة إلى أعمال المتابعة والأساليب المحتملة في تنفيذها، بما في ذلك المساعدة المالية والفنية ووضع السياسات وإذكاء الوعي وبناء القدرات.
- إلى مزيد من التنقيح ومن خلال إجراء تحليل نهائي للتقارير القطرية المقدمة إلى المنظمة، الأول. ومن جهة ثانية سيرجى من الهيئة تقديم توجيهاتها بشأن الأولويات المباشرة الواجب

خامساً: هيكل التقرير عن الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

جزء لا يتجزأ منه. وفيما يلي وصف مفصل للمحتوى المقترح لكل من هذه الأقسام.

أقسام التقرير الأساسية

الجزء الأول: حالة التنوع البيولوجي الزراعي في قطاع حيوانات المزرعة

- 18 - سوف يعرض الجزء الأول وصفاً لأهم نظم الإنتاج الحيواني والموارد الوراثية الحيوانية ذات الصلة، واستخدامها وأهميتها النسبية. وسيشير إلى حالة صيانتها والأولويات التي تتيح سد أهم الثغرات، والحاجات إلى أنشطة التعزيز والصيانة معاً. وسيجري هذا التقييم على مستوى الأصناف والبلدان والأقاليم متى أمكن. كما ستعرض دراسات حالة وأمثلة وخرائط وجداول لإيضاح أهم المسائل.
- 19 - أهم مصادر المعلومات في هذا القسم هي التقارير القطرية المتاحة والمعلومات الأساسية التي تشتمل بيانات من نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، حالة الأغذية والزراعة، وتقارير من منظمات دولية تكملها دراسات مواضيعية وتقييمات أوكل تنفيذها إلى اختصاصيين.
- 20 - تشتمل الأقسام الفرعية المحتملة للقسم الأول على:
- تنوع الأصناف الحيوانية واستئناسها وأصول الموارد الوراثية الحيوانية.
 - تنوع السلالات (الأعداد) وتوزعها
 - تآكل الموارد الوراثية الحيوانية وأسبابه
 - أوجه استخدام وقيم الموارد الوراثية الحيوانية ومساهمتها في الأغذية والزراعة.
 - لمحة عامة عن نظم الإنتاج الحيواني وتنميتها.
 - صيانة تنوع حيوانات المزرعة في مواقعها الطبيعية وخارجها.

الجزء الثاني: أحدث المعارف في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية

21 - يقدم الجزء الثاني نظرة عامة للمناهج ولالأدوات العلمية والفنية الحالية وغيرها من المنهجيات والأدوات لاستخدام وتنمية وصيانة الموارد الوراثية الحيوانية. كما سيعالج مجالات ذات أهمية خاصة لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، على غرار التوصيف والتقييم، ومناهج الصيانة، والتقانة الحيوية، والتقييم والتحسين الوراثيين. وقد يتطرق أيضا إلى التطورات المستقبلية المحتملة في كل من هذه المجالات خلال الأعوام العشرة إلى الخمسة عشر القادمة.

22 - تتمثل أهم مصادر المعلومات لهذا القسم في التقارير القطرية كلما تعلق الأمر بالتطبيق الحالي للطرائق، وفي تقييمات الأخصائيين والدراسات المواضيعية وتقارير المنظمات الدولية.

23 - تشتمل الأقسام الفرعية المحتملة للقسم الثاني على:

- طرائق تقييم التنوع الوراثي
- طرائق التوصيف والتقييم الاقتصادي
- النهج المتبعة في برامج الإكثار والتحسين الوراثي
- طرائق تقييم التهديد بالانقراض والتآكل الوراثي
- النهج المتبعة في الصيانة في الموقع الطبيعي
- النهج المتبعة في الصيانة خارج الموقع الطبيعي
- تطبيق التقانات الحيوية الحديثة في ميدان الإنتاج الحيواني والتحسين الوراثي الحيواني
- تطوير نظم التوثيق والمعلومات والوصول إليها واستعمالها
- النهج والآليات لمكافأة عمليات الصيانة والتدابير الحافزة على ذلك

الجزء الثالث: تغيرات الطلب على الإنتاج الحيواني وآثارها على السياسات والاستراتيجيات والبرامج المستقبلية

24 - يقدم الجزء الثالث لمحة عامة عن السياسات والاستراتيجيات والبرامج وممارسات الإدارة في الماضي والحاضر، ويحلل الطلب والاتجاهات المستقبلية للمنتجات الحيوانية والتغيرات في نظم الإنتاج وتأثيراتها على الموارد الوراثية الحيوانية.

25 - تتمثل أهم مصادر المعلومات لهذا القسم في المعلومات الأساسية المستقاة من إحصائيات ومنشورات المنظمة، التقارير القطرية، تقرير حالة الأغذية والزراعة، تقارير المنظمات الدولية التي تكملها الدراسات المواضيعية والتقييمات الموكلة إلى أخصائيين.

26 - تشتمل الأقسام الفرعية المحتملة للقسم الثالث على:

- تأثير السياسات الماضية والراهنة على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية
- انعكاسات "ثورة المنتجات الحيوانية" على الإنتاج ونظمه
- المسائل البيئية ذات الصلة بالإنتاج الحيواني
- تأثيرات العولمة على استخدام وتنمية وصيانة الموارد الوراثية الحيوانية

- التطورات التي يفرضها المستهلكون في ميدان الإنتاج الحيواني (تزايد الطلب، الأمن الغذائي، رعاية الحيوانات، الشواغل البيئية، وخلاف ذلك)
- السياسات والاستراتيجيات المستقبلية لضمان الاستخدام المستدام وصيانة الموارد الوراثية الحيوانية.

الجزء الرابع: حالة القدرات القطرية ومتطلبات بناء القدرات المستقبلية

- 27 - يقدم الجزء الرابع تقييماً لحالة القدرات على المستويين الوطني والإقليمي، وينظر في متطلبات وفرص بناء القدرات.
- 28 - أهم مصادر المعلومات التي يركز إليها هذا القسم هي التقارير القطرية، التقارير من المنظمات الدولية التي تكملها الدراسات المواضيعية وتقييمات الأخصائيين.
- 29 - تشتمل الأقسام الفرعية المحتملة للقسم الرابع على:
 - البنية الأساسية المؤسسية المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية (للقطاعين العام والخاص)، المجتمعات المحلية، المسائل ذات الصلة بالمنظور الجنساني، آليات مشاركة أصحاب الشأن.
 - متطلبات البنية التنظيمية المستقبلية، حاجات وفرص التنمية المؤسسية.
 - حالة التشريعات والأنظمة المؤثرة على صيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها، وتقاسم المنافع والتطورات المستقبلية الممكنة.
 - الموارد البشرية الحالية والتعليم والتدريب والإرشاد، ومعوقات تنمية الموارد البشرية والحاجات المستقبلية.
 - البنى الأساسية والتقانات المستخدمة حالياً والحاجات المستقبلية
 - نظم المعلومات ومرافق الاتصال
 - التعليم ومرافق البحث
 - التعاون الدولي والتبادل والترتيبات التجارية في ميدان الموارد الوراثية الحيوانية.

الجزء الخامس: تقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية

- 30 - سيتضمن هذا الجزء تقرير أولويات العمل الاستراتيجية المعدلة بنا على توجيهات الدورة العادية العاشرة للهيئة وإلى المعلومات الواردة في التقارير القطرية، وفقاً لما ورد في القسم الرابع من هذه الوثيقة.

الجزء السادس: الخطوات المستقبلية: وضع الموارد الوراثية الحيوانية في المسار الرئيسي

- 31 - سينظر الجزء السادس في الخيارات المتاحة للتوصل إلى تنفيذ الأعمال ذات الأولوية المحددة في القسم الخامس أعلاه بفعالية وكفاءة. وسيشمل ذلك:
 - بناء القدرات
 - الترتيبات المؤسسية
 - مصادر التمويل الممكنة
 - وضع السياسات

- الشراكات
- الطرائق الممكنة لتسهيل التفاعل بين الجهات المانحة والمستفيدة
- الخطط الواجب اتباعها إثر الانتهاء من تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

سادسا: المشورة المطلوبة من جماعة العمل

- 32 - يطلب من جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية تقديم توجيهاتها بشأن هيكل ومحتويات تقرير أولويات العمل الاستراتيجية الذي سيعرض على الدورة العادية العاشرة للهيئة في 2004 (الفقرات 11 إلى 16).
- 33 - يطلب من جماعة العمل استعراض الهيكل العام ومحتويات التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم (الفقرات 17 إلى 31) وتقديم المشورة حول توسيع نطاق هذا العرض لتقديمه إلى الهيئة خلال دورتها العادية العاشرة.